

بحث عضو مجلس القيادة الرئاسي، سبل تعزيز التعاون الدفاعي والأمني بين البلدين الصديقين، والتنسيق المشترك لمواجهة التهديدات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني للأمن الإقليمي والملاحة الدولية في البحر الأحمر. الذي حضره سفير الجمهورية اليمنية لدى المملكة المتحدة الدكتور ياسين سعيد نعمان، رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة، معرباً عن تقدير اليمن لمواقفها الثابتة الداعمة للشرعية الدستورية، وبحث آفاق تطوير التعاون، والتهديدات التي تمثلها مليشيا الحوثي الإرهابية للملاحة الدولية في البحر الأحمر وباب المندب، والجهود التي يبذلها مجلس القيادة الرئاسي والحكومة لتعزيز قدرات مؤسسات الدولة والأجهزة العسكرية والأمنية. خصوصاً في مجالات التأهيل والتدريب وبناء القدرات، بما يعزز جاهزية القوات المسلحة والأجهزة الأمنية للقيام بواجباتها الدستورية في حماية السيادة الوطنية وتأمين الحدود والمنافذ والممرات البحرية. واستعرض عضو مجلس القيادة الرئاسي جهود الحكومة اليمنية ومساعدتها المستمرة لتحقيق سلام عادل وشامل ومستدام، مقابل استمرار مليشيا الحوثي الإرهابية في تقويض جهود السلام، وأكد الدكتور العلمي أن تصنيف المملكة المتحدة للحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية يمثل خطوة مهمة سيكون لها أثر مباشر في تضيق هامش حركة النظام الإيراني وأذرعها، والحد من قدرتها على تلقي الدعم والخبراء والمعدات العسكرية، بما يعزز الجهود الرامية إلى حماية الأمن الإقليمي والدولي، وصولاً إلى تصنيف جماعة الحوثي منظمة إرهابية. وتسيير رحلة ثانية إلى الحديدة بعد فشل هبوطها في صنعاء، يمثلان محاولة لفرض أمر واقع خارج سيادة الدولة اليمنية، وفتح مسار غير قانوني لنقل الخبراء والمعدات والأسلحة إلى مليشيا الحوثي، بما يهدد أمن البحر الأحمر وباب المندب والملاحة الدولية. وجدد الدكتور عبدالله العلمي التذكير بالمبادرات والبدائل التي قدمتها الحكومة الشرعية لتسيير الرحلات من مطار صنعاء إلى أي وجهات متفق عليها عبر الناقل الوطني، وأصررت على تشغيل المطار خارج الأطر القانونية والسيادية للدولة، وحمل عضو مجلس القيادة الرئاسي المليشيات الحوثية الإرهابية والنظام الإيراني المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد وتداعياته، مؤكداً أن الحكومة اليمنية ستتخذ جميع الإجراءات السياسية والدبلوماسية والقانونية والعسكرية المشروعة التي يكفلها الدستور والقانون الدولي لحماية سيادة البلاد وأجوائها ومنافذها، ومساندة جهود بناء مؤسسات الدولة، ودعم مؤسسات الدولة اليمنية، بما يساهم في دعم جهود السلام والتعافي، ومواجهة التهديدات التي تستهدف الملاحة الدولية في البحر الأحمر وباب المندب.